

## بلاغ صحفي عن انطلاق العمل بعقد البرنامج الجديد لدعم الصحافة المكتوبة

أعلن السيد مصطفى الخلفي وزير الاتصال الناطق الرسمي باسم الحكومة، خلال اجتماع اللجنة الثنائية للصحافة المكتوبة، الذي انعقد يومه الاثنين 03 غشت 2015، بمقر وزارة الاتصال بالرباط، عن انطلاق العمل بمقتضيات عقد البرنامج الجديد الخاص بتأهيل الصحافة المكتوبة للخمس سنوات المقبلة.

ويهدف العقد البرنامج الجديد إلى دعم جهود المقاولات الصحفية على مستوى تأهيلها وتنافسيتها وتوسيع انتشارها، وتقوية مواردها البشرية والرفع من إنتاجيتها ومهنتها واستقلاليتها، وذلك في إطار منظومة جديدة لحكامه الدعم العمومي للصحف المكتوبة، ورقمية ورقمية، تعتمد معايير شفافة ومحايدة ووفق معايير محددة، تقوم على دعم الموارد البشرية والنهوض بأوضاعها المهنية وتحسين الاتفاقية الجماعية، وصيانة التعددية اللغوية والثقافية والسياسية والجمعوية ودعمها، والرفع من نسبة المقرئية، وضمان حق المواطن في الخبر، إضافة إلى تقوية المحتوى الإخباري الرقمي حول المغرب.

ومن بين أهم المستجدات التي تم الإعلان عند الانطلاق في تفعيلها خلال هذا الاجتماع، تنزيل مقتضيات عقد البرنامج المرحلي:

- العمل وفق نظام الإيداع الإلكتروني لطلبات الدعم العمومي في إطار منظومة معلوماتية متكاملة تشمل إطلاق تطبيق على الموقع الإلكتروني للوزارة خاص بالدعم، والذي سيمكن المقاولات الصحفية من تتبع ملفها؛
- اعتماد نظام للتعاقد يستند على مجموع تكاليف الإنتاج وبرامج الاستثمار التي تقوم بها المقاولات الصحفية؛
- دعم التعددية وصيانتها في إطار مواكبة التحولات التي تعرفها المقاولات الصحفية وذلك عن طريق توسيع الاستفادة من هذا النوع من الدعم ليشمل الهيئات الجمعوية والسياسية؛
- إرساء كتابة دائمة للجنة الثنائية واللجنة التقنية بقرار وزاري؛
- فتح إمكانية اللجوء لنظام المرافعة في حالات خاصة، تمكن طالب رقم اللجنة الثنائية من الدفاع عن ملفه بطلب من اللجنة أو من صاحب الطلب؛
- إقرار آلية سنوية لافتتاح الدعم السنوي؛
- تحيين وتحسين الاتفاقية الجماعية الخاصة بالمقاولات الصحفية.

وقد أعلن السيد الوزير عن انطلاق نظام دعم الصحافة الإلكترونية، وفقا لمقتضيات عقد البرنامج الجديد.

وبعد الكلمة الافتتاحية للسيد وزير الاتصال، انطلقت أشغال اجتماع اللجنة الثنائية للصحافة المكتوبة برئاسة السيد الكاتب العام لوزارة الاتصال، حيث تم استعراض أهم التعديلات التي تضمنتها عقد البرنامج لتأهيل المقاولات الصحفية في صيغته المرحلية؛ كما قررت اللجنة:

- 1- استكمال منح الشطر الثاني من الدعم الأساسي المباشر المقدم للصحافة المكتوبة برسم سنة 2014 والشطر الأول من الدعم الأساسي المباشر برسم سنة 2015 للصحافة المكتوبة الورقية الوطنية؛
- 2- استكمال منح الشطر الثاني من الدعم الأساسي المباشر المقدم للصحافة المكتوبة برسم سنة 2014 والشطر الأول من الدعم الأساسي المباشر برسم سنة 2015 للصحافة المكتوبة الورقية الجهوية؛
- 3- منح الدعم التكميلي المتعلق بالتعددية برسم سنة 2014؛
- 4- منح رقم اللجنة الثنائية للصحافة المكتوبة برسم سنة 2015؛
- 5- فتح أجل شهر ونصف لتلقي طلبات دعم الصحافة الإلكترونية برسم سنة 2015، على أساس البت فيها نهاية شتنبر المقبل؛

6- فتح إمكانية تلقي الملاحظات من قبل المقاولات إلى غاية منتصف شتنبر المقبل.

وقد تدارست اللجنة الثنائية للصحافة المكتوبة 75 ملفا في إطار الدعم العمومي للصحافة.

كما تم منح رقم اللجنة الثنائية للصحافة المكتوبة برسم سنة 2015 لثمانية مقاولات صحفية بعد استيفاء طلباتها للشروط المنصوص عليها في عقد البرنامج، إضافة إلى جريدة واحدة تقدمت بطلب الاستفادة من الدعم في إطار التعددية. كما أسفرت تنزيل مقتضيات عقد البرنامج الجديد على دعم إجمالي تبلغ قيمته 58,964,254.25 درهم.